

حتى لا تفرق السفينة



بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اليك ايها الداعية الحبيب..

اليك يا من تحمل المشعل وتضيء لنا قناديل الهدى.. اليك يا عماد الأمة و فخرها..
يا مناضل من اجل صلاحها..
اليك ايا جبي هذه السطور وهذه الحلقات الثلاث عل الله ينفع بها وبك..
فهي من اجمل من وقع عليه ناظري واحببت ان اطرحه هنا بين يديك الكريمة..

أيها الداعية:

لا أجد أحلى في اللسان .. ولا أعذب على الجنان .. من أن أسميك داعية..
كيف لا وقد حمل اسمك الأصفياء.. وقام بمهمتك الأنبياء.. فاختر ما شئت من الأسماء..
فلن أزيد على أنك داعية .. فليكن هذا شعارك ودثارك ولتردد في وجه كل معاند:
{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}
[يوسف:108].

أيها الداعية:

إذا امتدح الملوك والأمراء من المتشاعرين والمداهنين..
وإذا انصب الثناء على الملاك والأغنياء من المفترقين والمتزلفين..

فيكيفيك فخرًا مباهاة رب الأرض والسماء بقوله:
{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت:33]
وشتان بين مشرق ومغرب..

أيها الداعية:

هل سمعت كم قبر يطاف عليه ويُقصد؟؟
أم هل علمت كم غوي من دون الله ويُعبد؟؟
أم هل دريت كم بدعة ذاع صيتها ولم تفند؟؟
أم هل تأملت كم تائه لا يجد من إلى الحق يُرشد؟؟
وأنت مع هذا إما ساكت أو متجاهل أو متخاذل أو متردد..
فبادر يارعاك الله قبل أن تغرق السفينة بأهلها فأنتي لك من منفد..

أيها الداعية:

الناس في حاجة إليك أشد من حاجتهم إلى الطعام والشراب..
فبادر إلى أولوياتك ولا تأخذ القشرة وتدع اللباب..
ولله در ابن القيم حيث قال:
"... وحاجتهم إلى الشريعة أعظم من حاجتهم إلى التنفس فضلا عن الطعام والشراب .. فليس
الناس قط إلى شيء أحوج منهم إلى معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من القيام به
والدعوة إليه والصبر عليه " مفتاح دار السعادة..

أيها الداعية:

إذا اجتمع عليك هم الدنيا ودافعتك الوسواس.. وإذا أصبت بشيء من الإحباط والتقاعس..
وإن تخللك شيء من الأوهام والهواجس.. فتذكر قول حبيبك صلى الله عليه وسلم:
« ... فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم »
فإنه خير معين وخير أنس..
فانظر كم من الأجور ستجمع.. إذا دعوت ولم تترفع.. وكم من عرى الإسلام ستعود..
إذا أرشدت إلى الرب المعبود..
لا أنا ولا أنت نعلم كم هذه الأجور فاتركها للذي لا يظلم الناس حبة خردل..
ناهيك عما ستناله من رفعة ومحبة وقبول..

أيها الداعية:

بعد أن تأملت أهميتك وفضائلك وشهد عليها ربك وخالقك وسطرها نبيك وقودتك ..
فها قد آن الأوان لئن تشمر ساعد الجد.. وتحمل اللواء ولابد.. وتتهيا لأعداء الله وتستعد..
سر يا أخي سر قُدا فالله معك..
وارفع رأسك عالياً "فأنت داعية" ..

همسة واعية في أذنك ... أيها الداعية !!

هذه همسات متتابعات في أذنك أيها الداعية..
لتعرف فيها أهم الصفات التي يجب أن تجعلها نصب عينيك وأن تعلمها حق العلم..
ثم تتبعها العمل فها بنا سوياً لنعرفها:

صفاتك يا داعٍ إلى الدين قل معي
ثلاثة أقمار كدرٍ مرصّع
فإخلاص مولانا وحلم عن الأذى
وعلمٌ بإبصارٍ فكن خير من يعي

نسأل الله لنا ولكم الهداية كما نسأله التقوى والرضى والعفاف والغنى..
سنكمل معكم مابدأناه هنا في حلقة قادمة رقيقة شيقة جذابه فقط انتظرونا..
وكونوا معنا وترقبوا حلقاتنا ..

ولا تنسوا اننا ركاب السفينة .. هدفنا واحد هو
حتى لا تغرق السفينة فنحن اهلها..

ملاذ الطير ✕